(548) احزاب إبليس: و (الايكة) الغيضة. وقال ابوعمرو بن العلا: هي الملتفت من النبع والسدر. وقال السدي: هي الحرجة، قال الشاعر: افمن بكاء حمامة في أيكة * يرفض دمعك فوق ظهر المحمل يعني محمل السيف. وقوله " إن كل الاكذب الرسل " معناه ليس كلهم إلا كذبوا أنبياء ا وجحدوا نبوتهم فاستحقوا عقابي. ثم قال " وما ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة " أي ليس ينظر هؤلاء إلا صيحة عذاب لا يكون لتلك الصيحة " من فواق " أي مالها من افاقة بالرجوع إلى الدنيا وهو قول قتادة، والسدي وقال ابن زيد " مالها من فواق " أي من فتور كما يفيق المريض. قوله تعالى: * (وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب (16) إصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الايد إنه أواب (17) إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق (18) والطير محشورة كل له أواب (19) وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب) * (20) خمس آيات. يقول ا مخبرا عن هؤلاء الكفار الذين وصفهم بأنهم يقولون على وجه الاستهزاء بعذاب ا يا " ربنا عجل لنا قطنا " أي قدم لنا نصيبنا من العذاب، قال ابن عباس ومجاهد وقتادة:، طلبوا حظهم من العذاب تهزءا